تحت شعار «الكويت عاصمة الثقافة الإسلامية 2016»

الفعاليات الموسيقية لمهرجان الموسيقى الدولي الـ 19

17 - 24 مايو 2016

اليوم والتاريخ	النشاط	المكان
الثلاثاء 5/17	حفل تكريم الفنان الكويتي سليمان الملا Honorary celebration of Kuwait Composer / SULEIMAN AL-MULLA	مسرح عبدالحسين عبدالرضا
الأربعاء 5/18	حفل الأوركسترا الإيطالية CONCERTO ITALIANO	مسرح عبدالحسين عبدالرضا
الخميس 5/19	حفل الفرقة المكسيكية MAXICAN DUO DAVID SINGER/TENOR EDINA / PIANIST	مسرح عبدالحسين عبدالرضا
الجمعة 5/20	عازفة الفلوت رانيا يحيى FLAUTIST RANIA AL-YAHIA	مسرح عبدالحسين عبدالرضا
السبت 5/21	حفل فرقة الجهراء Aljahra group for cultural arts	مجمع سليل الجهراء
الأحد 5/22	حفل الفنانة فطومة الكويتية KUWAIT SINGER FATUMA	مسرح عبدالحسين عبدالرضا
الإثنين 5/23	الضوء الداخلي – عرض أرميني عربي The light within ' Armenian & Arbic Show	مسرح عبدالحسين عبدالرضا
الثلاثاء 5/24	حفل الختام / المعهد العالي للفنون الموسيقية HIGH INSTITUTE FOR MUSICAL ARTS	مسرح عبدالحسين عبدالرضا

جميع الفعاليات الساعة الثامنة والنصف مساءً

kw_nccal | nccal_kw | nccalsnap | nccalkw
www.nccal.gov.kw | press_nccal@nccal.gov.kw | 22929444
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - منظمة حكومية

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

مهرجان الموسيقى الدولي 19

العدد الأول 17 مايو 2016

Kuwait Capital of Islamic Culture 2016

اليوم الافتتاح..

وتكريم سليمان الملا

تكريم الفنان سليمان الملا في افتتاح

اليوحة يثمن رعاية وزير الإعلام للمهرجان «كي تتبوأ الكويت

تحت رعاية وحضور وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الشيخ سلمان صباح السالم الحمود الصباح، تنطلق في الثامنة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء على مسرح الفنان عبدالحسين عبدالرضا فعاليات مهرجان الموسيقى الدولي التاسع عشر، الذي تشارك فيه فرقا من إيطاليا وأرمينيا والمكسيك، بالإضافة إلى فرقة الجهراء للفنون الشعبية، والفنانة فطومة، وفرقة المعهد العالي للفنون الموسيقية، وعازفة الفلوت الفنانة رانيا يحيى.

ووجه الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب م. علي اليوحة الشكر إلى معالي وزير الإعلام لرعايته وحضوره هذا المهرجان الدولي المهم الذي يضاف إلى الأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية التي يقيمها المجلس الوطني على مدار العام، وثمن الجهود الحثيثة والتشجيع المستمر الذي يوليه معاليه لمساندة كل فعاليات المجلس كي تتبوأ الكويت مكانتها المعهودة كمنارة للثقافة والفنون في المنطقة، مشيدا بتذليل معاليه لكل العقبات التي تعتري عمل المجلس الوطني، متمنيا أن يحقق المهرجان الأهداف المنشودة من ورائه.

وأكد م. اليوحة أن مهرجان الموسيقى الدولي أصبح من أهم المهرجانات التي يقيمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ويتزامن مع العالم باليوم العالمي للموسيقى، هذه الاحتفالية التي وضعت أساسا وتم إقرارها من اليونيسكو لتكون يوما يحتفى فيه العاملون بمجال الموسيقى من خلال تقديم أنشطتهم وفعالياتهم في مختلف الميادين والمواقع المخصصة.

وتابع: الكويت باعتبارها دولة تهتم بالنشاط الثقافي تشارك مثلها مثل كل الدول الحضارية في هذه الأيام الثقافية سواء كان يوم الموسيقى أو يوم الشعر... إلخ من الأيام الثقافية العالمية، والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب دأب على إقامة مثل هذه الأنشطة لتكون ملتقى يعرض فيه مختلف أشكال الفنون الموسيقية.

وأشار م. اليوحة إلى أن المجلس الوطني يحرص في كل دورة من الدورات على تقديم نخبة مميزة من الأعمال الموسيقية، حيث ستشهد هذه الدورة مجموعة من المشاركات البارزة، والأهم من ذلك تكريم أحد أبرز الأعمدة الفنية الكويتية والعربية وهو الفنان سليمان

مشرف التحرير
عادل بدوي

الموقع الإلكتروني للمجلس www.nccal.gov.kw
هاتف: 22416006 - فاكس: 22414620

تم الإخراج والتنفيذ والتنضيد والتصحيح بوحدة الإنتاج
في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

مهرجان الموسيقى الدولي الـ 19 اليوم

مكانتها المعهودة كمنارة للثقافة والفنون في المنطقة»

وزير الإعلام الشيخ سلمان صباح السالم الحمود الصباح

الأمين العام م. علي حسين اليوحة

الملا لدوره وعطاءاته الفنية، حيث سيتم تقديم ليلة غنائية وحفلا لتكريمه.

وعن المشاركات الأخرى، قال م. اليوحة أن اللجنة العليا للمهرجان حرصت على التنوع وتقديم كل ما هو جديد، لذلك استقدمت فرقا من إيطاليا وأرمينيا والمكسيك، وهي تمثل مدارس موسيقية مختلفة، نتعرف من خلالها على التراث الموسيقى لتلك الدول، فضلا عن المشاركة الكويتية المتمثلة في ليلة الفنانة فطومة وحفل فرقة المعهد العالي للموسيقى وفرقة الجهراء للفنون الشعبية، كما تقدم الفنانة رانيا يحي حفلا للعزف على آلة الفلوت، مبينا أن هذا التنوع يثري ليالي المهرجان الموسيقية، متمنيا أن ينال رضا الجمهور، ويساهم في رفع الذائقة الفنية للجمهور.

وتابع م. اليوحة: إن هذه التوليفة الفنية الموسيقية تشكل جرعة راقية يقدمها المجلس كقناة من قنوات العمل الفني والثقافي بالكويت.

واختتم الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب حديثه موجها الدعوة للمتخصصين والجمهور بشكل عام لحضور تلك الحفلات والاستمتاع بألون موسيقية مختلفة ومتنوعة.

أشاد بدور المجلس الوطني في رعاية الفنانين

سليمان الملا: مهرجان الموسيقى رافد ثقافي وفني مهم.. وتكريمي حافز للأجيال الجديدة

كتب: محمد جمعة

مهما حقق الفنان من نجاحات وحصد شعبية يبقى أن الاحتفاء به وتكريمه أكثر ما يدخل السعادة على قلبه ويعزز ثقته في نفسه ويبقى هذا الأمر شهادة وفاء له وتأكيدا أنه أدى رسالته في الحياة لتأتي كلمة شكرا على هيئة احتفاء بمبدع قدم الكثير ولم ينتظر المقابل، من هذا المنطلق يحرص مهرجان الموسيقى الدولي في دورته التاسعة عشرة والذي نظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والذي يتزامن مع الاحتفال بعيد الموسيقى العالمي على الاحتفاء بأحد رموز الوسط الفني الغنائي بالكويت، ويأتي اختيار الفنان القدير سليمان الملا ليكون أيقونة المهرجان مكرما في افتتاح هذا الحدث الثقافي والفني تقديرا لمشوار امتد لسنوات قدم خلالها الملا العديد من الأعمال التي ستظل في ذاكرة الفن الخليجي والعربي، الفنان القدير تحدث إلينا في حوار بين الماضي والحاضر هنا نصه.

● **لنستهل من تكريمك في مهرجان الكويت الدولي للموسيقى الـ19؟**

مناسبة سعيدة وأثمن تكريم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب للفنانين الكويتيين بشكل عام، وهى بادرة طيبة، ولاشك أن عطاءنا بعد التكريم سوف يستمر لخدمة الكويت، وهو مجهود يحمد للجميع. وتقدير الدولة لهذا الفن، الذي يعتبر مقياسا لتقدم ورقي الأمم، يؤكد على الرعاية والدعم الكبير الذي يحظى به الفن في الكويت، فالموسيقى أحد أهم روافد الثقافة وتعكس الإرث الفني لأي دولة، ويبقى أن تقدير من أفنوا سنوات من أعمارهم في رحاب الكلمة واللحن يعتبر حافزا للأجيال الجديدة للإبداع وتقديم الأفضل.

● **وصل مهرجان الكويت الدولي للموسيقى الى دورته الـ19، كيف تقيم هذه التجربة؟**

فكرة المهرجان قائمة على مد جسور التواصل مع مختلف الثقافات والقوميات من خلال الموسيقى التي لا تعترف بحاجز اللغة أو اللهجة وتخاطب المشاعر وتضرب على وتر الإحساس، وهذا الأمر من شأنه الرقي بالذوق العام وفتح آفاق الجمهور على أنماط موسيقية وغنائية، أما استمرار المهرجان طوال هذه السنوات فنابع من حس وطني للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي يحرص على أن تدعم أنشطته الثقافة والفنون، وأن يفسح المجال أمام الجمهور ليطلع على تجارب الآخرين وينمي الوعي بأهمية هذا القالب الفني أتمنى لهم التوفيق واستمرار العطاء من أجل كويتنا الحبيبة.

● **إذا فتحنا خزانة الذكريات وتحدثنا عن البدايات، فماذا تقول؟**

أول عود اشتراه لي شقيقي الأكبر محمد وأنا في الـ15 من عمري، كان عودا مصريا وأذكر أن شقيقي كان يصطحبني إلى إذاعة الكويت وحينها شاهدت عمالقة الأغنية العربية في بروفات لحفلات كانت تبث عبر الأثير مثل نجاة الصغير، فايزة أحمد، فريد الاطرش وكنت من عشاق الفنان عبد الله الفضالة. أزعم أن هذه المرحلة ساهمت في تشكيل شخصيتي الفنية ورؤيتي للوسط.

● **أغنية وطن النهار علامة فارقة في تاريخ الكويت، ماذا تقول عنها؟**

لهذه الأغنية قصة طويلة حيث كنت من سكان منطقة مشرف، وكان الشاعر بدر بروسلي يمرني يوميا ونجلس معا ويكتب وأنا أعمل، وفي إحدى المرات وأنا ألحن جملة "وطني" أثارت أشجان زوجتي أم معاذ وحينها سألتني "الكويت بترد؟" قلت لها نعم بإذن الله الكويت بترد نحن كفنانين نجهز أنفسنا لعودة الديرة حرة محررة من الغزو، وقد كان، وعقب التحرير بـ15 يوما أخذت أشرطتي المسجلة عليها الأغنية وذهبت إلى المملكة العربية السعودية ومنها إلى القاهرة وشرعت في العمل على الأغنية مع الفنان القدير عبد الكريم عبد القادر والموزع طارق عاكف. جميع من استمع إلى الأغنية كان يبكي، والإعلامية نادية صقر هي من نقلت العمل من القاهرة إلى الكويت ولمدة ثلاثة أيام الأغنية حققت ضجة كبيرة في الكويت.

● **كيف تقيم واقع الأغنية الكويتية حاليا؟**

الأغنية الكويتية حاليا ضعيفة جدا يمكن القول إنها هزيلة من حيث الكلمة واللحن، لا أدين الفنان لأن لدينا مواهب عدة ويتمتعون بحس مرهف والقدرة على التحكم في مشاعرهم وإحساسهم، لكن

المشكلة الحقيقية في اختيار النصوص وسرعة إنجاز الألحان حتى تخرج الأغنية للنور في وقت قياسي ما أثر على هوية الأغنية الكويتية ، أضف إلى ذلك ابتعاد شركات الإنتاج المحلية عن المنافسة ما وضع الفنانين في موقف محرج جدا إذ اضطر إلى التعاقد مع شركات من الخارج تحتكره ولا يغني إلا بأمر ولا ينتج إلا بتوجيه، فأصبحت المعادلة مضطربة من اختيار كلمات بسرعة وألحان هزيلة من الطبيعي أن يكون الناتج ضعيفا.

● **هل ترجح كفة الأغنية الكويتية القديمة؟**

نعم بلا تردد الأغنية الكويتية القديمة كانت أفضل وأقيم لأنها كانت مدعومة بمعنى أن تنافس شركات الإنتاج المحلية كان يصب في مصلحة المطرب والأغنية الكويتية، لكن مع توقف نشاط جميع شركات الإنتاج الكويتية أصبحت اليد العليا للشركات الخارجية التي تقيد الفنانين بعقود ما يحد من إبداعهم وقدرتهم على العمل خارج نطاق الشركة فلا يستطيع أن يقدم نتاجه إلا بعد موافقات ولاشك أن غياب الدعم هو ما دفع الفنان لهذه الحالة.

● **لكن الإنتاج الآن أصبح أكثر زخما؟**

أتفق معك في ذلك، غير أنه تراجع أيضا لأسباب عدة أبرزها القرصنة الإلكترونية فما أن يطرح السي دي حتى تتهافت المواقع الإلكترونية على سرقته وتبادله فيذهب مجهود أشهر من العمل المتواصل على الأغنية أدراج الرياح، ما يترتب عليه خسارة فادحة للشركة المنتجة، من هنا يأتي ترجع الإنتاج بشكل عام، وهذا الأمر يشكل ظاهرة عربية وليس على المستوى المحلي أو الخليجي فقط ولا نغفل أنه مرتبط بثقافة المستمع.

● **وماذا عن الأغنية الوطنية؟**

كانت في العهد القديم أفضل بمراحل لتوافر عدة عناصر ومقومات لم تعد موجودة الآن مثل فكرة النص واللحن المميز الذي يعلق في ذهن الجمهور إلى جانب الصوت الذي يترجم جميع ما سبق، مع الأسف أصبحت الأغنية الوطنية ضعيفة تحتاج إلى وقفة وإلى عودة الأكاديميين وأصحاب الخبرة إلى هذا المضمار.

● **هل أصبحت هوية الأغنية الكويتية في خطر؟**

أستطيع الجزم بأن هوية الأغنية الكويتية اختفت تماما لأسباب عدة منها أن الكتاب ذهبوا إلى جمل مستعارة ودخيلة على اللهجة الكويتية وأيضا لضعف المنتج وارتجال الملحن واقتباسه من جمل أخرى عن عمد، شحت المفردة الكويتية واللحن الأصيل وأصبح الجسد الغنائي مخترقا.

● **أصبحنا في حاجة إلى تشريع قانون يجرم الاعتداء على حقوق الكلمة واللحن؟**

بالفعل وسعى العديد من الفنانين بالكويت الى إيجاد تشريع يحول دون التعدي على ممتلكاتهم الفكرية من حيث الكلمة واللحن لا بالسرقة ولا الاقتباس ولاشك أن ذلك يحفظ حق المؤلف والملحن وجميع عناصر الأغنية ولكن لم تجد هذه الخطوة طريقها إلى النور غاب داعموها رغم أنها تحفظ كرامة الفنان وحقه.

● **كان الملحن في السابق يجاز ليستطيع أن يقدم نفسه للوسط هل نحتاج إلى إعادة تفعيل هذا الأمر؟**

تغير الزمن والوضع أيضا، أصبح الملحن يقيم من خلال أعماله حتى كانت خلفيته الدراسية والثقافية في اتجاه آخر موهبته تفرض وجوده وألحانه تعزز من موقفه وترتقي باسمه في الوسط الفني، الموهبة هي الفيصل من ثم يعززها الفنان بالدراسة والاطلاع ليثري تجربته الفنية.

● **ما تقييمك للأصوات الشابة الموجودة على الساحة حاليا؟**

هناك العديد من الأصوات المميزة ومواهب عندها عطاء جيد، لدينا أصوات جميلة تحتاج إلى دعم وتشجيع لتستمر في طريقها ويبقى أن الزين يفرض نفسه وباجتهاده يكتب له النجاح.

● **لنعرف الجمهور على جديدك خلال الفترة المقبلة؟**

استعد لتعاون جديد مع الفنان عبد الكريم عبد القادر إلى جانب مجموعة من الأعمال الرمضانية التي سوف تعرض عبر أثير إذاعة دولة الكويت مثل الابتهالات والتي ستكون بأصوات شبابية، فضلا عن التصدي للمقدمة الغنائية لمسلسل " عود اخضر" من تأليف الكاتبة حصة الملا والمخرج طارق خليل وبطولة نخبة من الفنانين، وسيعرض خلال شهر رمضان المقبل.

مسيرته الفنية زاخرة بالغناء والتلحين وسجلت أعماله في تاريخ الكويت الموسيقي

سليمان الملا.. وطن النهار

كتب: حافظ الشمري

تحت شعار «الكويت عاصمة للثقافة الإسلامية» لعام 2016، وتحت رعاية معالي وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان صباح السالم الحمود الصباح، تنطلق الليلة الدورة التاسعة عشرة لفعاليات مهرجان الموسيقى الدولي، الذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب خلال الفترة من السابع عشر من الشهر الجاري إلى الرابع والعشرين من الشهر نفسه، حيث يدشن المهرجان انطلاقته بليلة غنائية تكريما ووفاء وتقديرا لبصمات وإسهامات الفنان القدير سليمان الملا، الذي أعطى للأغنية الكويتية عطاء عبر مسيرة طويلة حافلة متميزة جمع خلالها بين التلحين والغناء، ليقدم الكثير من الأعمال الغنائية الوطنية والعاطفية والاجتماعية والرياضية التي لاتزال راسخة بأذهان الجمهور الكويتي والخليجي والعربي.

مسيرة زاخرة

سليمان راشد محمد الملا، من مواليد الكويت (1953)، حاصل على دبلوم صناعي في الكلية الصناعية (1972)، وفي العام نفسه عين في وزارة التربية كمهندس صوت في التلفزيون التعليمي. متزوج وله خمسة أبناء أكبرهم معاذ وأصغرهم ناصر، عشق الفن منذ طفولته، وفي أثناء دراسته في الكلية الصناعية وفق بين الدراسة وتلقي الأصول الفنية، وبعد التخرج زاد اهتمامه بدراسة الموسيقى، وبتشجيع من الفنان يوسف البكر، وهو عازف وأحد أقاربه من ناحية والده، ويعتبر الملا الوحيد من أسرته الذي سلك طريق الفن واستمرّ فيه وبلغ مرتبة متقدمة ملحنا ومغنيا.

الفنان القدير سليمان الملا بدأ انطلاقته الفنية في العام 1973 ضمن فرقة الأضواء الكويتية، التي كانت تضم مجموعة من الطاقات الفنية الشبابية والأصوات الواعدة، وكانت آنذاك أول فرقة كويتية للموسيقى وأعضاؤها كويتيون، وكان الفنان سليمان الملا قائد الفرقة.

تعلم الفنان الملا فن العزف على يد الفنان القدير الأستاذ أحمد علي رئيس مكتبة التراث الشعبي في إذاعة دولة الكويت آنذاك، وتعلم منه قراءة النوتة والعزف على الكمان، علما بأنه كان عازفا على «العود»، وانتسب إلى فرقة إذاعة الكويت عام 1976 عازفا على الكمان.

عزف الفنان الملا مجموعة من الأعمال الغنائية خلف فناني الكويت الكبار بينهم سعود الراشد، عوض دوخي، عبدالله فضالة، محمود الكويتي، عبدالكريم عبدالقادر، وقد أكمل دراسته الموسيقية في القاهرة،

وفي العام 1978 قدم أول ألحانه بأغنية «كشفوا سر الهوى» للفنان فهد الماص، ثم أغنية «أرجوك» للفنانة رباب، ونال العملان نجاحا كبيرا في الساحة الغنائية.

«فدوة لك»

تقدم الملا كملحن في إذاعة الكويت بتشجيع من المغفور له الشيخ سالم الصباح، وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهها فإنه وصل إلى هدفه، وكانت أغنية «فدوة لك» أول ظهور من خلال إذاعة الكويت من غناء الفنان عبدالمحسن المهنا، إلى جانب أغان أخرى حققت أصداء كبيرة من النجاح مع عدد من الفنانين الكويتيين مثل عبدالكريم عبدالقادر، نوال، عبدالله الرويشد، نبيل شعيل، محمد البلوشي، إضافة إلى التعاون مع نجوم الغناء الخليجي بينهم محمد عبده، طلال مداح وغيرهما، كما تعامل عربيا مع عدة أصوات مثل أنغام، سميرة سعيد، ونادية مصطفى. في العام 1982 انتخب عضوا في مجلس إدارة جمعية الفنانين الكويتيين، وفي العام 1985 بدأ بالغناء، وقدم عدة أغان بارزة نجحت نجاحا جماهيريا كبيرا بصوته بينها «وين أرضك وين سماك»، «من وقت لي وقت»، وقدم الملا العديد من الأغاني الوطنية مثل «يا نبع الوفا الصافي»، «حنا فدايا البلد».

«وطن النهار»

استمر مشوار الفنان القدير سليمان الملا الفني الإبداعي حتى كتب تاريخا من ذهب وترك بصمات راسخة بفضل ما قدمه للوطن من أساطير فنية خالدة مثل أغنية «وطن النهار» التي كتبها الشاعر القدير بدر

بورسلي بأحاسيس وطنية معبرة صادقة، وصدح بها صوت الصوت الجريح الفنان القدير عبدالكريم عبدالقادر، التي مازالت تلامس قلوب الكويتيين وتبكيهم أجيالا وراء أجيال كونها طرحت بعد فترة الاحتلال العراقي الغاشم للكويت، وتزامنا مع فترة تحريرها من براثن طاغية بغداد.

يقول سليمان الملا عن تجربة تلحين هذه الأغنية: «عندما وضعت لحن أغنية «وطن النهار» لم أكن في حالتي الطبيعية، كنت أجلس مع صديقي الكاتب الغنائي الكبير بدر بورسلي وكانت كلماته علاجاً لي، ومعه المتألق دائماً عبد الكريم عبد القادر الذي يعبر عن مكنونات النفس، وكنا نحن الثلاثة نعاني أثناء الاحتلال كما يعاني كثير من المواطنين الذي عاشوا أياماً عصيبة، فكُتبت الأغنية ولُحنت في أثناء الأزمة التي تعرّض لها وطننا الحبيب، ووُزعت في أكثر من مكان خوفاً من أن يداهم جنود الاحتلال الغادرين المنزل فجأة».

التلحين والغناء

وحول جمع الفنان القدير سليمان الملا بين التلحين والغناء يقول: «في بدايتي كنت أرى نفسي ملحنا، ولكن بعد ما أصدرت 5 ألبومات متتالية شعرت بروعة الغناء، وأحسست بأنني يجب أن أكون مطربا، وبعدها ملحنا، أما عن الساحة الآن فالتلحين بدأ يتراجع، والأصوات الجميلة تقل، وإنتاج بعض الفنانين الذين اعتدنا على تفوقهم بالغناء ومستواهم العالي على الصعيدين بدأ يقل، لذا على الفنان الآن أن يبدأ يراجع نفسه ويحسب ألف حساب للعمل الذي سيقدمه».

يرى الملا أنه خلال السنوات الأخيرة انصب نشاطه كثيرا على مجال التلحين أكثر من الغناء، رافضا ما يتردد حول فشله في الغناء، ويؤكد الفنان الملا أنه وجد تشجيعا لدخول مجال الغناء من كبار الملحنين أمثال غنام الديكان، مرزوق المرزوق، وخالد الزايد، ولقد لمسوا فيه رومانسية وإحساسا جميلا في توصيل الكلمة الغنائية، ويشير إلى أنه شارك في عدة حفلات غنائية في الكويت والسعودية وقطر والبحرين والقاهرة، وقد عاش ذكريات جميلة لاتزال راسخة بذاكرته حتى الآن، كما أنه سجل للإذاعة والتلفزيون الكثير من الأعمال الغنائية.

أول ألبوم

تضمن أول ألبوم غنائي قدمه الملا أغنيات من تلحينه من بينها: «شتبي أكثر» من كلمات الشاعر الغنائي عبداللطيف البناي، «جان زين» تأليف الشاعر الغنائي مبارك الحديبي، «من وقت لوقت»، تأليف الشاعر الغنائي سامي العلي. كذلك غنى من ألحان الفنان غنام الديكان وكلمات الشاعر الغنائي مبارك الحديبي، ومن ألحان الفنان محمد رويشد وكلمات الشاعر الغنائي ساهر «لا تجاملني»، ومن ألحان الراحل راشد الخضر «أعز الناس».

الملا ملحناً

كانت بداية سليمان الملا كملحن في السبعينيات عندما كانت الأغنية الكويتية في قمة العطاء على المستوى الفني والإنتاج الغزير، فكانت مرحلة صعبة وواجه حرباً لإجازته كملحن، إذ تقدم أربع مرات، كانت الأولى في العام 1973، وفي كل مرة تقف الشهادة الدراسية الموسيقية عقبة في طريقه، لكنه صبر وكافح وتابع مشواره الفني بجد واجتهاد حتى وصل إلى مرتبة جيدة، وتمت إجازته كملحن في العام 1978، وكان ثمرة ذلك تقديم أغنيات مميزة أثرى بها المكتبة الإذاعية والتلفزيونية بألحان جميلة. لحن الملا الكثير من الأعمال الغنائية بينها «هنيالك» من غناء رباب من الشاعر الغنائي عبداللطيف البناي، «يا قوى صبري» غناء مصطفى أحمد وكلمات الشاعر الغنائي سلطان عبدالله السلطان، غنى له الفنان عبدالله الرويشد «اسكت ولا كلمة» كلمات الشاعر مبارك الحديبي، «ولهان» كلمات الشاعر بدر بورسلي، وغنى له نبيل شعيل أغنية «تحت أمرك» من كلمات الشاعر ساهر وغيرها من المحطات الغنائية الوطنية والعاطفية والرياضية والاجتماعية التي لاتزال راسخة بذاكرة الجمهور حتى الآن.

الأوركسترا الإقليمية فيلارمينا فينيتا

تأسست عام 1980 كفرقة أوركسترا، وقامت لسنوات طويلة بالعمل المسرحي في مسرح «كومونيل» بمدينة «تريفيسو»، وكذلك في المسرح الاجتماعي بمدينة «رافيجو»، وفي الأوبرا في مدينة «باسانو ديل جرابا».

وفي عام 1999، أسست كشركة مستقلة، وأنشئ مقرها الرئيسي في المسرح الاجتماعي بمدينة روفيجو، كما تم تغيير اسمها إلى «الأوركسترا الإقليمية فيلارمينا فينيتا». وتلقت دعمًا من قبل وزارة الأنشطة والموروثات الثقافية، ومن إقليم «فينيتو». ومنذ عام 2000 قامت بتنظيم مشروع الحفل الطواف الابتكاري (أكثر من ألف حدث) مع العديد من العازفين الفرديين الدوليين، وقائدي الأوركسترا المشهورين، سواء من الإيطاليين او الأجانب.

منذ عام 2000 قام أساتذة الأوركسترا بتأليف ألحان موسيقية تتضمن متغيرات أساسية من أجل إنتاج حفلات غرفة الموسيقى. وفي عام 2009 أصبح المدير الفني هو «سيرجيو باليستراكي».

ومع استمرار أنشطتها في المسارح الإيطالية الكبرى، قامت الأوركسترا بالمشاركة في العديد من المهرجانات، كما تم اختيارها ووضع اسمها في قوائم المعاهد والمؤسسات الموسيقية المرموقة، مثل جونفالون كونسيرت بروما، ومسرح لا فينيس بمدينة البندقية، ومسرح دال فيرم ومعهد موسيقى سالا فيردي بميلان... وغيرها.

وقد قامت الأوركسترا بعمل سي دي لموسيقى جوسبيل المعاصرة مع «نات براون» و«ون فويس» والذي تم توزيعه في إيطاليا والولايات المتحدة منذ عام 2003. وقامت الأوركسترا ببعض الأعمال المهمة مثل أوبرا «كامبيلو II» بالمسرح الاجتماعي بمدينة «روفيجو» وبمسرح «ماليبران» بمدينة البندقية، أيضا «ماتريمونيو سيجريتو II» بواسطة «كيماروسا» بمسرح «كومينوال» في مدينة فريرا. وبحلول عام 2013 كانت أوركسترا فيلارمينا فينيتا الإقليمية قد أصبحت الأوركسترا الأساسية لمهرجان «فيردي» أثناء مهرجان الموسيقى في بكين، المهرجان الموسيقي الأسيوي الأول، وذلك في نسخته التي أقيمت في مدينة «فوربيدن» بكين الصين.

كان هناك أداء متميز للفرقة في الحدث الاستثنائي الذي أطلق عليه اسم «كول ذيم إيموشن- تحية إلي لوسيو باتيستي» وذلك أثناء الموسم الموسيقي بمسرح كومونال ماريو ديل موناكو بمدينة «تريفيسو».

عازفة الفلوت الدكتورة رانيا يحيى

هي الفنانة الدكتورة رانيا يحيى سعد زغلول عازفة الفلوت، ظهرت موهبتها في وقت مبكر جدا وهي طفلة صغيرة لأن أسرتها عاشقة للفنون.. وعلى الرغم من أن والدها كان ضابط شرطة حازما وشديد الالتزام فقد كان محبا للفنون.. وكذلك والدتها التي يرجع إليها الفضل في توجيهها للفنون.

وعشقت الفلوت وتعلمت مع أفضل أساتذة الكونسيرفتوار. وشاركت تقريبا مع كل الأوركسترات الموجودة في مصر. التحقت بالكونسيرفتوار وهي في المرحلة الثانوية وخلال المرحلة الجامعية كانت عازفة الفلوت الأولى في أوركسترا أكاديمية الفنون السيمفوني وسافرت معها إلى العديد من الدول للمشاركة في المهرجانات وأقاموا العديد من الحفلات.. كما انضمت إلى أوركسترا أوبرا القاهرة منذ عام 1995 وإلى الآن. وقد قامت بتأليف كتابين الأول «غذاء الروح» إبحار في الموسيقى الكلاسيكية لتقريبها من المجتمع بشكل مبسط، والثاني «موسيقى أفلام يوسف شاهين»، وتشرفت بأنه الكتاب الأول في المكتبة العربية الذى يتناول موسيقى الأفلام. والأوبرا تمثل لها بيتها وتتمنى أن تصبح دارا لكل مصري وتصل إليهم بكل سهولة وتعبر عن أحلامهم ووجدانهم، وأن ترتقي بكل ما تقدمه من برامج تليق بمكانتها في الشرق الأوسط.

فرقة الجهراء للفنون الشعبية

فرقة الجهراء الشعبية من أعرق الفرق الكويتية التي تشتهر بالعرضة الحربية والسامري والفريسني والمجيلسي، وهذه الفرقة تلبي جميع الدعوات التي توجه إليها من أهل منطقة الجهراء لإحياء حفلات الأعراس والأفراح، وجرى ذلك العرف منذ نشأة الفرقة وحتى الآن.

بداية تكوين الفرقة كان بمكان قرب القصر الأحمر، وكانت الفرقة

p08-13.indd 8 5/16/16 12:47 PM

تجتمع بصفة دائمة يومية تقريبا ويعود الفضل لنشأتها وتكوينها من الفنانين سليمان الفرج.. خالد المشعان.. عثمان مزعل السعيد.. الشاعر مبارك العيار.. وقد تواجدت الفرقة مع بداية حرب الجهراء واشتركت وساهمت من أشهر الشعراء بفرقة الجهراء منصور البناق... محمد الهطنفل... والشاعر محمد العيار... فالح السويلم.. مطلق نهار.. سلمان الفرج.. مبارك النومان وكان هؤلاء الشعراء يحفظون الكثير من القصائد الحربية والقومية، وكانوا ينظمون القصائد في أي مناسبة كانت. شاركت فرقة الجهراء في جميع المناسبات الوطنية ومناسبات الأعياد وسجلت لتلفزيون وإذاعة الكويت الكثير، وأغلب الفنون الكويتية، وكذلك شاركت بكثير من المهرجانات داخل وخارج الكويت.

الفنانة فطومة

الاسم الفني: الفنانة فطومة، الاسم الحقيقي: فاطمة فيروز فرحان، مواليد: دولة الكويت تاريخ الميلاد: 26 ديسمبر 1968. تلقت مراحل تعليمها بمدارس الكويت حتى الثانوية ولم تكمل دراستها بعد ذلك واتجهت إلى الغناء. اكتشفت فطومة صوتها من خلال الحفلات الوطنية بالتربية ومشاركتها بالأندية الصيفية. أنشأت الفنانة فطومة في منتصف العام 1988 فرقتها النسائية الخاصة لإحياء الأفراح والمشاركة مع العديد من الفرق النسائية الكويتية. وفي العام 1994 أصدرت أول ألبوم غنائي من إنتاج شركة النظائر للإنتاج الفني. بعد أن اكتشف صوتها الملحن يعقوب الخبيزي، وكانت انطلاقة فطومة بألبومها الأول بالوسط الفني «حبيبي ما هو الأول»، ولاقى الألبوم نجاحا كبيرا وتوالى بعد ذلك رواج ألبوماتها الغنائية. ثم كونت فرقتها الموسيقية الخاصة بها.

الضوء الداخلي «عرض أرمني عربي» مسرح الغناء والرقص الأرميني

مركز صوفي ديفويان للغناء والرقص هو مركز ثقافي يتعلم فيه الأطفال الرقص الوطني التقليدي الأرميني وتاريخ الفن بالإضافة إلى فنون وآداب المسرح الأرميني. كما تقوم صوفي ديفويان الفنانة المشهورة ومؤسسة المركز بتعليم الطلاب الموهوبين بنفسها، حيث قاموا بتقديم عروضٍ في أرمينيا وفي الخارج وحازوا على الجائزة الكبرى في أكثر المسابقات تميّزاً في العالم.

وسيتميز هذا العرض بتقديم مزيج من الفولكلور الأرميني والعربي من خلال مشاركة فريق لابا فريق صوفي ديفويان للغناء والرقص في عرض لوحات فنية استعراضية متنوعة.

المعهد العالي للفنون الموسيقية

أسس معهد الدراسات الموسيقية «شهادة الثانوية الموسيقية» في العام 1947، على يد الأستاذ أحمد باقر، ومن ثم بدأت فكرة تأسيس المعهد العالي للفنون الموسيقية «شهادة البكالوريوس» في العام 1976. يعتبر المعهدان هما الوحيدين في دول مجلس التعاون الخليجي، وكان الهدف من إنشائهما النهوض بالموسيقى العربية وتقدمها وتطويرها وإعداد الموسيقيين المختصين في العزف على مختلف الآلات الموسيقية. وتعلّم الغناء الفردي والجماعي، وإعداد المؤلفين الموسيقيين ذوي الثقافة الفنية الرفيعة. وكذلك إعداد المدرسين التربويين، وإعداد جيل فني يستطيع تحمل الرسالة الموسيقية العربية والعالمية على أساس سليم.

كما حرص المعهد العالي للفنون الموسيقية على توصيل الفنون الغنائية الكويتية الأصيلة من خلال فرقة المعهد التي قدمت أعمالها في العديد من الدول العربية والعالمية. منها جمهورية مصر العربية وجمهورية أوزبكستان والصين واليابان وكوريا وجمهورية لاوس وكندا وأمريكا والنمسا وفرنسا والسويد. كما ساهمت الفرقة في نشر التراث الغنائي الكويتي الأصيل، من خلال الحفلات الغنائية التي قدمت فيها الفنون الكويتية مثل فن السامري والصوت والقادري والخماري والفريسني واللعبوني وغيرها من الفنون. ولا شك أن فرقة المعهد العالي للفنون الموسيقية ساهمت في إبراز العديد من المواهب الغنائية الكويتية التي احترفت الغناء فيما بعد، إضافة إلى إبراز العديد من العازفين الموسيقيين الأكاديميين.

p08-13.indd 9 5/16/16 12:47 PM

الفكرة جاءت من فرنسا في 1982/6/21 ثم أصبح يوما للنغم والكلمة والحرية والسعادة وتطهير الروح

العالم يغني في عيد الموسيقى

للنغم يوم، وللموسيقى عيد. يقف العالم كله على أطراف أصابعه ويحبس أنفاسه كي يترك للقلب فرصة أن يسمع ويرى، ويعيد دوزنة إيقاعه على أوتار العود والبيانو.

يوم من أيام البشر يحمل دعوة للمحبة والسلام والتسامح، دعوة لنا كي نمسك «الكمان» بدلا من «السلاح»، وأن تصمت ألسنتنا قليلا كي تتكلم العيون والأرواح.

يختلف البشر موزعين بين عشرات اللغات، لكن الموسيقى هي اللغة الوحيدة التي تجمعهم. اللغة التي يفهمها الجميع في حالات الحزن وأمواج الفرح.

وإذا كان 21 مارس هو عيد الربيع فقد شاء القدر أن يكون مطلع الصيف في 21 يونيو هو عيد الموسيقى. جاء ذلك بمصادفة سعيدة في فرنسا في 21 يونيو 1982 عندما قرر جاك لانغ وزير الثقافة الفرنسي آنذاك، وموريس فلوري، مدير الموسيقى والرقص إقامة احتفال لموسيقى الروك والجاز والغناء إلى جانب الموسيقى الكلاسيكية وإتاحة الفرصة للشباب والهواة.

آنذاك كان شاب من كل اثنين في فرنسا يعزف على آلة موسيقية، أي نصف الشعب الفرنسي يعزف، فكان التفكير لماذا لا تذهب الموسيقى إلى الناس في الشارع؟

أكثر من مليون فرنسي استجابوا للمبادرة وغنوا وعزفوا، وتناقلت وسائل الإعلام عبر العالم هذا الحدث الكبير.

مدارس وأندية وجمعيات وجامعات تبنت المبادرة، التي أصبحت لا تقتصر على تقديم البرامج الموسيقية فقط بل تشمل التوعية ورفع شعارات مهمة.

ثم سرعان ما أصبحت المبادرة عيدا وطنيا في بلدان كثيرة ويوما عالميا للموسيقى يجري الاحتفال به في أكثر من مائة دولة.

ولعل سر نجاحه الهائل أنه عيد شعبي، عيد للفرح بين الناس، وأنه يتيح فرصا ذهبية أمام شباب المبدعين، مثلما يفتح آفاقا لاكتشاف الموسيقات وأراض بكر للشعر، ويربط الراهن بالفولكلور، والأهم من ذلك كله أنه يقدم الموسيقى للجميع بلا تمييز بين غني وفقير، فالحفلات والبرامج تقام مجانا، لأن الفرح حق أصيل لجميع البشر.

أربعة وثلاثون عاما وعيد الموسيقى يتمدد ويترسخ عابرا الشوارع والساحات والقاعات، المنتزهات والمطاعم، المتاحف وحتى المستشفيات، في ست قارات.

وبقدر ما يوحد عيد الموسيقى بين البشر على الفرح والسعادة

p08-13.indd 10 5/16/16 12:47 PM

والرقص والغناء لكنه لا يغتال الخصوصية؛ لأنه لا يجبر أحدا على تقديم الموسيقى الكلاسيكية فقط، بالعكس هو يحمل دعوة لاكتشاف الذات، موسيقانا الخاصة، وإعادة الألق لإرثنا.

مثلما يحمل دعوة لاستضافة فرق من أركان الأرض الأربعة فهو يوم للتكريم والاكتشاف، فتقرع الطبول الأفريقية على ثلوج النرويج، وتعزف سيمفونيات بيتهوفن في ريو دي جانيرو، وتلتقي موسيقى عبد الوهاب مع الإيقاعات الهندية في الكويت.

المعنى الآخر أنه، ومع كامل الاحترام للاحتراف، لكنه أيضا يوم للهواة، والمجهولين، يوم لكل من في بيته آلة موسيقى كي يختبر سحرها قرب قلبه وبين يديه.

لا أحد يعجز أن يغني، لا أحد يعجز أن يعزف ويرقص، فهي تجربة للتعبير عن الذات تتعانق فيها فنون أدائية مختلفة.

فنحن في رحاب الموسيقى لا نكتشف ألوانا جديدة منها فقط بل نكتشف ذواتنا أيضا، نغوص إلى مناطق ما كانت لتخطر على بالنا، داخل أرواحنا.

وعيد الموسيقى أخيرا، هو يوم التحية والوفاء لأسماء رحلت عنا، لكن إبداعها ظل معنا، نحتفل بموسيقى فريد الأطرش وأغاني عبدالحليم ووديع الصافي وعوض دوخي وصالح الحريبي.

نحتفل أيضا بشعراء عظام مازالت قصائدهم تشكل وجداننا، من أبي نواس وأبي فراس الحمداني مرورا بعمر الخيام وصولا إلى أحمد شوقي ونزار قباني وأحمد رامي.

هو إذن عيد للنغم والكلمة والحرية والفرح والسعادة والوفاء والسلام وتطهير الروح.

p08-13.indd 11 5/16/16 12:47 PM

السامري والخماري والعرضة.. فنون شعبية احتلت جانبا مهما في التراث الموسيقي الكويتي

«السامري» و«الخماري» و«العرضة» فنون شعبية احتلت مكانا مهما في تراث الكويت الموسيقي، واستمدت أصالتها من البيئة الكويتية الزاخرة بمختلف فنون التراث الشعبي والذي حرصت الدولة على المحافظة عليه باعتباره جانبا خاصا من جوانب ثقافتها الموسيقية.

وباتت هذه الفنون جزءا لا يتجزأ من المخزون التراثي الموسيقي الكويتي وعلامة مميزة في برامج حفلات أفراح وليالي السمر في المجتمع الكويتي بجميع مكوناته.

ولعل من أبرز هذه الفنون التراثية العريقة فن «السامري» الذي يمثل الأغنية الشعبية الجماعية بكل معانيها لما يتسم به من مرونة وملاءمة للذوق الجماعي حيث نسجت له نصوص وألحان عديدة.

وأرجع الكثيرون تسمية السامري نسبة الى «السمر» إذ تجتمع مجموعة متجانسة من محبي الموسيقى والطرب في الأمسيات لأداء هذا النوع من الغناء الجماعي.

ويقوم أداء السامري على أداء قصيدة مغناة تتكون من قافيتين أو كما يطلق عليها محليا «قارعتين» إحداهما للشطر الأول والثانية للشطر الثاني من أبيات القصيدة، وينقسم هذا الفن إلى نوعين هما «الحوطي» و«القروي».

ويعتمد فن السامري على العديد من الإيقاعات ومن أبرزها الدفوف والمرواس والطبل والطار التي تضرب على وزن معين، وقد تنافس في صياغة ألحانه مغنو وشعراء الفن الشعبي الذين ساهموا مساهمة فعالة في سرعة انتشاره بين الناس.

ولم يقتصر السامري على مجالس الرجال فقط بل حظي بمكانة كبيرة بين النساء حيث كن يتغنين به في مجالسهن الخاصة وترقص على إيقاعاته الفتيات بعيدا عن أنظار الرجال في شتى المناسبات السعيدة.

ويؤدي فن السامري مجموعتان من المؤدين حيث يجلسون على شكل صفين متقابلين وعلى جانب أحد الصفين يجلس «الشيال» وهو الذي يتلو الأبيات التي يرددها من بعده الصف الذي في جانبه ويقابله نظيره في الصف الآخر فيما يجلس على الجانب الآخر مجموعة ضاربي الإيقاعات.

p08-13.indd 12 5/16/16 12:47 PM

ويبدأ الصف الأول بغناء شطر من قصيدة السامرية ثم يرد عليه الصف المقابل بنفس الشطر نصا وغناء ويتكرر الأداء حتى يتضح شكل اللحن ويستقر مقامه وتأتلف الأصوات وذلك بتداخل موزون وحميمي من الايقاعات ليشكل الإنسان والآلة تناغما طربيا مميزا.

ومن أشهر من تغنى بفن السامري في الكويت الفنانة الراحلة عايشة المرطة التي لقبت بـ«ملكة السامري» وكذلك الفنان عبدالله فضالة والفنانة الشعبية عودة المهنا.

ويعود الفضل الأكبر في تطوير فن السامري قديما الى الفنان الشعبي صالح العبيدي الذي قام بتلحين وتهذيب أغلبية أغاني هذا الفن وكان يحضر الى قرية الفنطاس لينافس «القروية» وهم اهل القرية الذين كانوا من أفضل شيالي فن السامري في الكويت.

أما فن «الخماري» فهو لون من ألوان الغناء الشعبي المعروف في الكويت الذي أطلق عليه اسم فن «اللعبونيات» نسبة الى الشاعر المعروف محمد بن لعبون الذي يعد من أشهر من كتب قصائد هذا الفن، وينقسم إلى نوعين أساسيين قائمين على الإيقاع المستخدم حيث يسمى النوع الاول «رباعي الايقاع» فيما يطلق على الآخر «سداسي الإيقاع».

وسمي «الخماري» بهذا الاسم نسبة الى «الخمار» أو الرداء الذي يرتديه الراقصون من الجنسين لتغطية جزء من الوجه أثناء الرقص، وعادة يؤدي الرقصة شخص واحد يرتدي عباءة تغطي جانبا من وجهه ويحني قامته أثناء الرقص ثم يرفعها بهدوء ثم يخطو عدة خطوات إلى الوراء مع هز الكتف.

وتتميز قصائد هذا الفن بأنها تحتوي على مضامين غزلية عذرية المعنى وتعتبر من الشعر النبطي الراقي، وأشهر من كتب قصائد «الخماري» الشاعر محمد بن لعبون والشاعر عبدالله الفرج.

أما من غنى «الخماري» قديما فكانوا قلة وذلك لصعوبة أدائه حيث يتطلب معرفة تامة بالنغمات ومداخل ومخارج الالفاظ والايقاع، ومن اشهر من عرف في هذا الغناء سعاد البريكي وعودة المهنا والنهام سعود الغرير.

أما فن «العرضة» فهو فن غنائي جماعي بمشاركة الايقاعات أو من دونها ويؤدى بمصاحبة الحركة وتشارك فيه أعداد كبيرة من الرجال ويتسم بالطابع الحماسي، وقد اطلق على العرضة في الجزيرة العربية اسم «الحدوة» وهو من «الحداء» حيث يقال «احدوا عليهم» أي اتجهوا إليهم بعدة الحرب.

وفي الكويت أطلق على العرضة اسم «الحدود» والحداد في البادية يقصد به حداء الابل اي الغناء لها، و«الحداء» هو أصل الغناء عند أهل البادية ثم حرفت الى «حدا» وتعني أهازيج الفرسان أثناء المعركة أو قبلها لبث روح الحماس.

وتؤدى العرضة في زمن الحرب لاستعراض الرجال والعتاد وبث الروح الحماسية بين الأفراد للتصدي للأعداء، أما في وقت السلم فإنها تؤدى للتغني بأمجاد الماضي بما فيه من بطولات.

وتعد العرضة من بين أغنى دروب الرقص وأكثرها تنوعا عند العرب وهي من أعرق الفنون الشعبية الكويتية ولاتزال من مظاهر الاحتفالات بالأعياد والمناسبات المهمة كحفلات الزواج.

وتنقسم العرضة الى أنواع عدة منها العرضة البرية «النجدية» والتي تؤدى للتشجيع أثناء الحروب والانتصارات وفي المناسبات والأعياد الوطنية، وكذلك العرضة البحرية المستوحاة من أجواء البحر والتي تؤدى بهدف بث روح الحماس في البحارة للتعامل مع ظروف البحر القاسية.

ومن أنواع فن العرضة ما يسمى بـ«الرزيف» وهو مشابه للعرضة البرية ولكنها تعتمد على الانشاد من دون آلات وكذلك عرضة «العيالة» والتي تؤدى حركيا كالعرضة البرية وهدفها اضفاء نوع من البهجة في حفلات استقبال الضيوف وفي الافراح والأعراس وتشتهر دولة الامارات العربية بهذا النوع من فن العرضة.

وتختلف بعض انواع العرضة عن بعضها الاخر في عدد الطبول المستخدمة وعدد أعضاء الفرق وكيفية الأداء، فعلى سبيل المثال تستخدم السيوف والبنادق في العرضة البرية بينما في العرضة البحرية يقوم البحارة بالغناء أثناء عملية إنزال الشراع من على متن السفينة.

p08-13.indd 13 5/16/16 12:47 PM

لقطات من الدورات السابقة

YAMAHA